



## أن الأوان



د. عصام عبد اللطيف الفليح

القدس والأقصى  
لهما رب يحميهما

لم هذه الزوبعة لقرار أميركا نقل سفارتها إلى «القدس» عاصمة فلسطين؟ ماذا يعني انتقال السفارة الأميركية للقدس؟ وما الفرق مادامت فلسطين محتلة بالكامل، وحكم إداري للسفلة الفلسطينية لساحة محدودة؟! تساوأت مستحقة تدور في خلد كل شخص هادئ غير منفعل، وكل فرد بعيد عن واقع السياسة الخارجية، لذا.. لنتعرف على «القدس» أولاً.

تعد «القدس» عاصمة فلسطين، وتحتوي على الكثير من المقدسات وأهمها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة. وقد وقع الجزء الغربي منها تحت الاحتلال الصهيوني في عام 1948م (النكبة)، حيث استطاعت المنظمات الصهيونية وعلى رأسها الهاجانا احتلال ثلاثة أرباع أرض فلسطين بقوة السلاح والقتل والقمع والتجهير، وبدعم لوجستي من بريطانيا، واحتلت من القدس ثلثيها من الناحية الغربية، وسميت غربي القدس، والباقي تحت سيطرة الأردن، والتي فيها المسجد الأقصى وكنيسة القيامة.

وتم اعتماد الكيان الصهيوني عضواً في الأمم المتحدة مباشرة عام 1949م، بعد تبني مجلس الأمن له، ما يؤكد تضامن الدول دائمة العضوية مع الاحتلال في سابقة تاريخية!! ويضم غربي القدس لغاتنا وقراطين الكتاب المقدس (مخطوطات البحر الميت)، ومبنى البرلمان (الكنيست)، ومبنى المحكمة العليا الجديد، وأصبحت مبانيتها جديدة.

وبعد حرب 1967م (النكسة)، وقع الجزء الشرقي منها تحت الاحتلال الصهيوني، فأصبحت المسجد الأقصى وكنيسة القيامة تحت الاحتلال، وسمي شرقي القدس.

ورغم صدور قرار مجلس الأمن رقم (242) القاضي بأن تعيد دولة الاحتلال ما احتلته في حرب 1967م، ومن بينها شرقي القدس، إلا أن الكيان الصهيوني لم ينفذ القرار حتى الآن، دون أن يحرك مجلس الأمن ساكناً، ما يؤكد التواطؤ سالف الذكر.

بل قام الكيان الصهيوني بمصادرة ثلث أراضي شرقي القدس من أهاليها عنوة، وبناء المستعمرات فيها، ووضع يده على المسجد الأقصى والسعي لهمه بادعاء أن الهيكل أسفل منه، وعلى المسجد الإبراهيمي الذي يقدس اليهود، ويسمونه كهف البطاركة أو مغارة المكفيلة، وعلى كنيسة القيامة.

وبعد معاهدات السلام المزعومة، تم تحديد الحارات التي تديرها السلطة الفلسطينية ولا تحكمها، وبعد جملة من التنازلات مازالت تحلم «فتح» بقيام دولة فلسطينية عاصمتها شرقي القدس، وهذا ما لم ولن يتم بانتقال السفارة الأميركية للقدس، ومن ثم الاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني.

وتم كل ذلك رغم أن الأمم المتحدة رفضت الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال عام 1980م!

إذا من يتحدى من؟! وعليه.. فليس من المعقول بعد ذلك كله أن يقبل العالم بذلك التحدي السافر لقرارات الأمم المتحدة، وإلا فما الفائدة من قراراتها واجتماعاتها؟! ولنا أن نتخيل كيف تكون ردة الفعل لو نقلت أميركا سفارتها من مدريد إلى برشلونة؟! أو من لندن إلى غلاسغو؟! أو من موسكو إلى غروزني؟!!

قد لا ينفع التفكير المنطقي في مثل هذه الأمور، لكن لا أقل من تبيان الحقائق، ومن ثم إبداء الرأي والتمسك به بما نستطيع، بالكلمة والحوار والإعلام وكل ما يمكن من خلاله تبيان ذلك الخطأ، وإلا فسيتاتي يوم ستكون جميعاً ضحايا لنيل هذه التجاوزات.

ليس بالضرورة أن نخرج في مسيرات، أو نشتم الآخرين، فقط لنحرك الإعلام ووسائل التواصل والعلاقات الدولية وحقوق الإنسان، وسنرى العجب.

ولنتذكر أنه عند احتلال العراق للكويت، كنا ننتظر أي مبادرة من أي فرد لتأكيد الحق الكويتي، ونبذ الظلم العراقي، فكان ما كان من مسيرات وحملات إعلامية حركت العالم كله حتى التحريك.

وأخيراً.. ثقوا بأن القدس والأقصى لهما رب يحميهما.

## حجوة.. وطاري

دلال العياض

## «ودعت قلبي مع الأحباب»..

## هكذا ودّعنا أبوأصيل

يدندنها وهو لا يعلم أنه في يوم من الأيام سيخطفه الموت من أبصارنا، ولكن نؤمن وراضين كل الرضا بقضاء الله وقدره، لا نعترض فهي حكمته الله فوق الجميع، فقط الحزن يمي قلوبنا إلى ذلك الهبوط الاضطراري الذي انتاب الفن والساحة الفنية مؤخراً، وليس الكل بل البعض..

هو الطبقة الصوتية الأعلى والأنقى، تغنى وغنى بحب الجميع، وكل غناويه نابعة من صميم قلبه، عبر بما يحس وأوصله بإحساسه الذي لم يسبقه إحساس، دخل القلوب وتمسك بها وتمكن من أذننا التي تولعت به وبصوته العذب كما قال في ديو مع السفير عبدالله الرويشد في أغنية «يا ناسين الحبايب ليه بالقسوة».

عاون فنانيين كثر ووقف إلى جانبهم بعزم وإصرار وهمة، لم يرفض لأحد طلباً من أبنائه الفنانين، غنى الديو مع أغلبهم وهو فنان له وزنه وخامته الصوتية التي لا توجد لها مثيل، تغلغل في وجداننا ونكراه مع كل صول يقولها تدق في قلوبنا، كما قال انتوا وين تعبت مني المطارات والتي جمعته الكلمات برفيق دربه الشاعر الشهيد الجليل فايق عبدالجليل، وأغنية أخرى يقول فيها يا سمار، وبالفعل لا يحلى السمر إلا بصوت الدان من أبو أصيل، وياما تحملت مرارات الزمن وبالفعل كم تحمل ولكنه صلب وجلد ووصل إلى أن أصبح من عظماء الفنانين الذين تركوا أثراً أسمى قلوبنا بعد رحيله، هو راحل ولكن لن يندوا عن مزيلنا، فهل ننسى من قال «يا حامل الأثقال»، وأيضاً أرسيفه الذي تضمن أكثر من 145 أغنية، ومن ضمنها ودع جمهوره الذي كان ولا يزال شغوفاً به وغنى لهم بطريقته الوداعية أغنيته «ودعت قلبي مع الأحباب».

والسؤال هنا هل نطيع فراقه؟ لا أظن، فمن الممكن أن نتناسى كي لا نحزن، ولكن الحزن يكسر أضلع قلوبنا، نهيم طرباً معه في كل مرة نسبح له أغنية يشدو بها ولا نكل ولا نمل، فهو الأصيل أبو أصيل الذي، ومع الأسف، من كثرة عشقي له لم تستخ لي الفرصة لإجراء حوار عميق معه، فقد وافته المنية ولن يحصل، مع العلم أن في آخر أيامه كنت أسعى إلى رؤيته، لكن التعب أثقل كاهله والمرض تغلب عليه وكله بأمر الله.. اللهم لا اعتراض.

إنه الفقدان، فلا يوجد من هو أصعب منه وحينما نفقد أيقونة الفن والطرب الأصيل، فكيف لنا أن نتحمل ذلك الرحيل، وكيف سيكون حال الفن يا أبوأصيل، ليس لنا إلا أن ندعو لك ليلاً ونهاراً بأن يتعمد الله بواسع رحمته، فهو ذو الجلال والإكرام استعاد أمأنته، والهفتنا اللهم الصبر والسلوان على الفراق. وفي الختام، أبو بكر اسم حُفر في ذاكرتنا، ولن ننساه ما حيننا.

## السايرزم



www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السيار

حجر  
أم بشر؟

لم يفتح الرئيس الأميركي دونالد ترامب صفحة جديدة في تاريخ مدينة القدس حين قرر الاعتراف بها كعاصمة لدولة إسرائيل وأعادها مرة أخرى إلى دائرة الصراع، فهذه المدينة كانت ولم تزل محوراً للصراع منذ تأسست قبل آلاف السنوات، وشهدت نزاعات عسكرية وحروباً دامية رغم اسمها الذي يوحي أو يدعو إلى عكس ذلك، فهي «مدينة السلام»، اورشليم، ومدينة الصلاة، المقدسة لدى الديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية. وتنازع السيطرة عليها الفلسطينيون والإسرائيليون وقبلهم البابليون واليونانيون والروم والفرس والمغول والأتراك والأيوبيون والمماليك وسائر نسل أبينا آدم ﷺ.

## رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المعطي

متطلبات البشر كثيرة وتختلف كثيراً عن بعضها، ولو لبينا جميع المتطلبات التي يريدها الآخرون مهما كان قربهم لنا لأصبحت الحياة لا تطاق، وقد تكون رغبات شخص واحد هي نهاية وضياح مجتمع كامل بسببها.

فكثيراً ما نسعى عن متطلبات الشباب وتجد من يصر على أن تلبى رغباتهم وطموحاتهم وتجد أن هذا الإصرار يكون من أشخاص كبار في السن ولهم تجارب كبيرة في الحياة وهذا الإصرار يقودنا لتخوف نسال الله أن يكفيننا شرهم.

فإما أن هذا الشخص هو عدو لمجتمعه ويبحث عن الخراب، أو أنه يريد الوصول لهدفه عن طريق دغفة مشاعرهم أنه معهم ولهم، والحقيقة أنه لا يهيمه الشباب الذي يتحدث عن

## 36 م.



a.alsalih@yahoo.com

د. عبد الهادي عبد الحميد الصالح

مع الإعلان الرسمي بتحريك كامل التراب العراقي من «داعش»، يقدم العراق نموذجا لاستعادة الأرض والعرض من الغتصب، والذي يمكن الإشارة لأبرز أسبابه:

1- وحدة وإيمان العراقيين الشرفاء بحقهم، وإحساسهم بالهجر، وبغيرتهم للذود عن مقدساتهم، وتحملهم للتضحيات الباهظة بصبر جميل.

2- الغطاء الديني الذي تمثل بالفتوى الجهادية للمرجعية الدينية للسيد السيستاني، مما أعطى الحماس الشعبي لتقديم المال والنفس في

العراق يقدم  
لنا النصر

تمثل القدس حالة ارتباك عميقة وشديدة في حياة البشر. ذلك أنها نتيجة لقدسيته الدينية لدى الأديان السماوية الثلاثة تسببت «مدينة السلام» في الحروب وسفك نماء البشر. وقد اختصر هذا الارتباك فيلم «ملكة السماء» للمخرج البريطاني «ريدلي سكوت» في اللقطة العلوية من المشهد الذي صور فيه تلاحم اجساد المسلمين في جيش صلاح الدين الايوبي مع الفرسان الصليبيين المدافعين عن المدينة، وكان الأرض الوسيعة ضاقت بما رحبت، فالناس يتقاتلون من جميع الجهات ليتزاحموا ويتقاتلوا إلى حد الالتحام الجسدي في بقعة صغيرة مقدسة لدى جميع الأطراف المتحاربة، و«كل

يدعي وصلاً بليلي».

□ □ □

أما مشكلة القدس لدى العرب فعويصة أكثر من سواهم بسبب التداخل بين المشهدين القومي والديني، وارتباط القدس والمسجد الأقصى بالقضية الفلسطينية. ويعيدا عن السياسة وتطوراتها تبقى حالة الارتباك البشري المتمثلة بالنزاعات حول المدن والمعابد المقدسة في مختلف الأمكنة تأثير الأستلة في النفس البشرية. ذلك أن المعبد صنيعاً الإنسان الذي خلقه الله، فكيف نسعى إلى إزهاق روح خلقها الله، سبحانه وتعالى، من أجل حماية ما صنعه الإنسان؟! أيهما أهم وأولى بالحماية والمحافظة عليه؟ الإنسان البشر أم المكان والحجر؟! □ □ □

مستقبلهم، ولا يهيمه أمرهم حتى لو كانوا وقوداً لحرق المجتمع، وهذا ما يجب أن نحذر الناس منه.

لنغد بالزمن لما يسمى مجموعة «الهيبنز» التي سيطرت على المجتمع الأميركي في فترة السبعينيات، وكيف بدأت من قبل مجاميع من الشباب يريدون أن يعيشوا حسب طريقتهم التي يريدونها دون أن يحاسبهم المجتمع على تصرفاتهم الشاذة والمنبوذة اجتماعياً.

لقد نجحت تلك الحركة في بدايتها باسم الشباب وانتشرت في كل بقاع العالم وغيرت كثيراً من الأمور في حياة المجتمعات التي ظهرت فيها، فانتشرت المخدرات والأمراض لديهم حتى لعنوا الساعمة التي ظهرت بها الهيبنز التي «هللوا» بهم.

سبيل الله، المجرور فيها ماجور، والقتول شهداء.

3- وجود الحليف المؤمن بشريعة الحق ويخطر العدو، يقدم الدعم المفتوح من دون انتظار لمقايضات تنال من العراق.

4- وجود القيادة المؤمنة الأمينة لعقيديتها والتي استطاعت أن توجد تناماً بين الظروف المذكورة آنفاً، وتعمل على المتواصل السخبط للفساد الداخلي، والحد من التدخل الخارجي السليبي.

تجربة العراق المعاصرة لظروف

واقعنا اليوم، تستاهل السأم، ومدى الحاجة لظروفها لاستعادة فلسطين كاملة وليس القدس فحسب.

جميل جداً هذه الوحدة الوطنية والعربية والإسلامية، التي نعيشها في ظل الاحتجاج ضد الاعتراف الأميركي بالقدس عاصمة للمحتل الإسرائيلي، ونرجو أن يستمر ذلك إلى مناسبة «يوم القدس» في آخر جمعة من شهر رمضان، ولا «يتفكرش» بدعوى أنها مناسبة خاصة بالإمام الخميني!



@Al\_Derbass

Tariq@Taqaayouth.com

م. طارق جمال الدرباس

يظهر فيه قائد ليحدر القدس مرة أخرى، ذلك وعد ربي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو المطلوب منا اليوم لتحريك المسجد الأقصى؟

الإجابة ببساطة هي ان علينا استنهاض الهمم والشعور بالمسؤولية تجاه هذه القضية والتي تعتبر اول قضايا المسلمين وهي تحرير المسجد الأقصى. ومن ثم السعي لإصلاح انفسنا وحسن تربية أبنائنا حتى نخرج جيلاً صالحاً قادراً على تحقيق الهدف.

أطلب من هذا المنبر وزارة التربية في الكويت إدراج قضية المسجد الأقصى والقدس وفلسطين في المناهج الدراسية منذ المرحلة الابتدائية.

وعلى وزارة الإعلام دور يجب عليها القيام به وهو تسليط الضوء على تاريخ فلسطين وعمل برامج مميزة خدمة لهذه القضية وإبراز معاناة إخواننا في الأراضي المحتلة وتقنين

يظهر فيه قائد ليحدر القدس مرة أخرى، ذلك وعد ربي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو المطلوب منا اليوم لتحريك المسجد الأقصى؟

الإجابة ببساطة هي ان علينا استنهاض الهمم والشعور بالمسؤولية تجاه هذه القضية والتي تعتبر اول قضايا المسلمين وهي تحرير المسجد الأقصى. ومن ثم السعي لإصلاح انفسنا وحسن تربية أبنائنا حتى نخرج جيلاً صالحاً قادراً على تحقيق الهدف.

أطلب من هذا المنبر وزارة التربية في الكويت إدراج قضية المسجد الأقصى والقدس وفلسطين في المناهج الدراسية منذ المرحلة الابتدائية.

وعلى وزارة الإعلام دور يجب عليها القيام به وهو تسليط الضوء على تاريخ فلسطين وعمل برامج مميزة خدمة لهذه القضية وإبراز معاناة إخواننا في الأراضي المحتلة وتقنين

يظهر فيه قائد ليحدر القدس مرة أخرى، ذلك وعد ربي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو المطلوب منا اليوم لتحريك المسجد الأقصى؟

الإجابة ببساطة هي ان علينا استنهاض الهمم والشعور بالمسؤولية تجاه هذه القضية والتي تعتبر اول قضايا المسلمين وهي تحرير المسجد الأقصى. ومن ثم السعي لإصلاح انفسنا وحسن تربية أبنائنا حتى نخرج جيلاً صالحاً قادراً على تحقيق الهدف.

أطلب من هذا المنبر وزارة التربية في الكويت إدراج قضية المسجد الأقصى والقدس وفلسطين في المناهج الدراسية منذ المرحلة الابتدائية.

وعلى وزارة الإعلام دور يجب عليها القيام به وهو تسليط الضوء على تاريخ فلسطين وعمل برامج مميزة خدمة لهذه القضية وإبراز معاناة إخواننا في الأراضي المحتلة وتقنين

يظهر فيه قائد ليحدر القدس مرة أخرى، ذلك وعد ربي.

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ما هو المطلوب منا اليوم لتحريك المسجد الأقصى؟

الإجابة ببساطة هي ان علينا استنهاض الهمم والشعور بالمسؤولية تجاه هذه القضية والتي تعتبر اول قضايا المسلمين وهي تحرير المسجد الأقصى. ومن ثم السعي لإصلاح انفسنا وحسن تربية أبنائنا حتى نخرج جيلاً صالحاً قادراً على تحقيق الهدف.

أطلب من هذا المنبر وزارة التربية في الكويت إدراج قضية المسجد الأقصى والقدس وفلسطين في المناهج الدراسية منذ المرحلة الابتدائية.

وعلى وزارة الإعلام دور يجب عليها القيام به وهو تسليط الضوء على تاريخ فلسطين وعمل برامج مميزة خدمة لهذه القضية وإبراز معاناة إخواننا في الأراضي المحتلة وتقنين

## الحرف 29



waha2waha2waha@hotmail.com

ذعار الرشدي

حكومة نهاية  
الصراعات  
التقليدية

الحكومة الجديدة تنبئ بجانب سياسي إيجابي أنها أقرب إلى حكومة إعلان نهاية الصراعات التقليدية، وما سبق وتخلل تشكيلها من تدايعات لن تعلن يعني أننا سنبدأ مرحلة جديدة كلية عما سبق وعايشناه طوال السنوات الماضية.

□ □ □

من المبكر الحكم على التشكيل الحكومي الجديد ولكن أعتقد أنها حكومة متجانسة على الأقل كما يبدو من الشكل العام لها، وأي صدام محتمل لها مع مجلس الأمة سيكون تعاملها معه مختلفاً عن تعامل الحكومة السابقة.

□ □ □

وكما سبق توقعت منذ استقالة الحكومة أن التغيير فيها سيكون «شبه جذري» وهو ما حصل فعلاً، فتشكيل الحكومة حتى

□ □ □

وان طال إلا انه ظهر بما يدل على تغير السياسة في التعاطي مع مختلف الملفات، واعتقد ان منحها فترة كافية للحكم عليها افضل من الدخول في صدام استجوابي او تصديدي معها مؤقتاً حتى نعرف «زينها من شينها».

□ □ □

كما ذكرت الجانب الإيجابي الواضح في الحكومة الجديدة أنها بمنزلة إعلان نهاية عصر الصراعات السياسية التقليدية التي استخدمت فيها أسلحة الشحن السياسي والاستجوابات والتضييق الإلكتروني المنظم والحشد والاصطفاف غير المبرر للأطراف المتصارعة.

□ □ □

والاختبار الأول للحكومة الجديدة سيكون قدرتها على تقديمها لبرنامج عمل واضح ومحدد تلتزم به، أما الثاني فهو كيفية تعاملها مع الملفات الشعبية المؤجلة على طاولة المجلس من مقترحات بقوانين لاتزال معلقة بانتظار الإقرار، أما ثالث الاختبارات وأهمها فهو هل ستنتج في ان تكون هذه الحكومة هي الحكومة التي تفتح الباب للمصالحة السياسية دون مساومات أو مد أجل أو عقد صفقات مع أي طرف كان؟

□ □ □

أيضا أعتقد أن هذه الحكومة ستكون آخر الحكومات التقليدية في التعاطي مع الملفات السياسية المختلفة، فلا اعتقد أنها ستعقد أي صفقة من أي نوع مع أي طرف سياسي مهما كان ثقله، وإلا فإنها ستكون مجرد ظل آخر لحكومات سابقة.

□ □ □

متى يمكن أن نصدر حكم شبه قريب على الحكومة الحالية؟!، باعتقادي أن أول جلسة تحضرها ستكون الحكم على شكل وقوة الحكومة أمام برلمان يطالب باستحقاقات مؤجلة.

□ □ □

**توضيح الواضح:** أيضاً كما ذكرت سابقاً ان الحكومة القادمة ستكون حكومة إقرار مشروع مدينة الحرير وهو ما نأمله فعلاً من أن تكون هذه الحكومة حكومة فعل لا حكومة ردود أفعال كما كانت بعض الحكومات السابقة.

□ □ □

**توضيح الأوضح:** ما لم تتحرر الحكومة من قيود التزامات مع الأطياف السياسية فإنها ستكون مجرد حكومة كويتية أخرى، مع إحسان الظن بأن هذه الحكومة مختلفة تماماً.